منه بهونه وقال الفضيل بن عياض فيما اظن لو رزقني الله دعوة مجابة
لدعوت الله تعالى ان يغفر للعشاق لان حركاتهم اضطرارية لا اختيارية
وما احسن قولهم • وكم في الناس من حسن ولكن عليك لشقوتي وقع اختياري

خ قول القايل

يقال ان بعض العرب قال لواحد من بني عذرة ما لاحدكم يموت في
هوى امراة يالفها انما ذلك ضعف نفس ورقة وجود تجدونه فيكم
يا بني عذرة فقال اما والله لو رايتم الحواجب الزج فوق النواظر
الدعج تحت المباسم الفلج لاتخذتموها اللات والعزى • قلت انا
ولهوا لو ملكت امرا مطاعا • في الهوى تقتفي هواه العقول
لامرت العيون ان تتواردا لثغر يفتر والقوام يميل •
ثم ادعوا العذال اذ ذاك حتى • ان يروا عندهم فضولا يقولوا •
رجع لا حراك بهم الحركة ضد السكون يقال ما به حراك اي حركة
ينحرون يذبحون • كرام الخيل والابل هم الاصايل من هذه وتلك
والخيل هي الافراس هنا والابل الجمال اسم لا واحد له من لفظه
[illegible] ما قالوا ابل بسكون البا والجمع آبال الاعراب
يقتلن فعل مضارع والنون نون الاناث والفعل المضارع
اذا دخلت به هذه النون او احدى نوني التاكيد بني على السكون
ان كانت نون الاناث وان كانت نون التاكيد بني على الفتح
يقال هن يقمن ولا تفعلن ولا تفعلن الا ان الفعل حينئذ قد تركب
مع النون تركيب خمسة عشر فيبنى بناه ولهذا لو حال بين الفعل
والنون الف الاثنين او واو الجمع او يا الخطاب نحو هل تضربان
وهل تضربون ثم الحكم عليه بما ليتنا اذ لم تركب العرب ثلاثة اشيا

وهل تضربن

والاصل في هل تضربان فاستثقلت النون في حذفت نون
الرفع تخفيفا وبقي الفعل مقدر الاعراب حكى لنا شيخنا الامام نجم الدين

ابو محمد

١٨٤

ابو محمد الحسن بن كمال الدين محمد القرشي الصفدي ان الشيخ تاج الدين
الكندي حضرت اليه فتيا من بغداد في اعراب قوله تعالى فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وان جماعة من اهل دمشق خبطوا
فيها وما اجابوا بشي ونسيت هل قال في الشيخ الكندي اجاب اولا

لعله الشيخ تاج الدين

قلت ليست هذه المسلة مما يخفى على الشيخ تاج الدين مع جلالة
قدره والذي يظهر لي من اعرابها ان لا حرف نهي والنهي يجزم وهنا
غير جازم لان الجزم اعراب لانه اذا دخلت عليه نون الاناث او احد
نوني التوكيد بني كما تقدم وتتبعان فعل مضارع والالف ضمير الاثنين
ونون التثنية محذوفة لان الفعل مبني وثبوتها دليل الاعراب
وهذه النون ليست للتثنية وانما هي نون التوكيد الثقيلة
والله اعلم ان الشيخ تاج الدين الكندي كان ممتحنا بهذه السوالات رايت
بخط علا الدين الكندي الوداعي ما معناه انه حضرت اليه فتيا
من مصر في قول القايل اللهم اني اسالك وخير ما سال العبد ربه
هل بنصب العبد او برفعه فكتب الجواب بنصب والشيخ علم الدين السخاوي
حاضر فراى ما كتب وخاف ان يخرج الجواب عن الشيخ بالخطا فقال
يا مولانا تثبت في ذلك وحقق الجواب فقال النصب فقال علام
رفعت خير فقال على الابتدا فقال له اين الخبر ففطن الشيخ الجواب
وكتب برفع العبد كما قال • ارضا حب انتصاب منصوب على انه
مفعول يقتلن والفاعل ضمير فيه مستتر يرجع الى نساء الحي حب
مجرور بالاضافة المعنوية المقدرة باللام • لا حراك لا هذه التي لنفي
الجنس وحراك اسمها وقد تقدم الكلام على لا واسمها في قوله
فاصدقوا لهم جار ومجرور ولم يظهر الجر في الضمير لانه مبني
والضمير رجع الى لا [illegible] والجملة من لا واسمها وما بعد ذلك في موضع

Copyright © King Saud University